

## (82) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 671 -

### لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فهذا هو الدرس الثالث في السابع من شهر الله المحرم من عام الف واربع مئة واربعين للهجرة. ونسأل الله تعالى ان يرزقنا العلم - 00:00:00 والفقه في الدين نبدأ اولاً بالتعليق على كتاب لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم مئة وآوا وسبعين مئة وست وسبعين اه فائدة فضل السنن الرواتب هذه الفائدة في فضل السنن الرواتب نستمع اولاً له نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاه - 00:00:21 والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. فضل السنن الرواتب السنن الرواتب اثنتا عشرة ركعة اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر ورد في فضلها ما اخرجه مسلم في صحيحه. من طريق النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس - 00:00:47

قال حدثني عن بعة ابن ابي سفيان قال سمعت ام حبيبة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتا عشرة ركعة في يوم وليلة صلى اثنتين. من صلى - 00:01:17

اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى له بهن بيت في الجنة. قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال عن بسه فما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة. وقال - 00:01:37

عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبرة. وقال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس. نعم هذه تسمى السنن الرواتب ومعنى الرواتب اي الدائمة التي يؤتى بها بصفة مستمرة ودائمة - 00:01:57

وهي ثنتا عشرة ركعة على القول الراجح اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان قبل الفجر والخلاف في الرابع التي قبل الظهر فعلى هذا القول تكون اربعا - 00:02:22

ركعتان ثم ركعتان والقول الثاني ان السنة قبل الظهر ركعتان فقط هذا هو المذهب عند الحنابلة واستدلوا بما جاء في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - 00:02:43

ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين في بيته وركعتين قبل الفجر فيختلف حديث ابن عمر عن حديث ام سلمة هذا في وكذلك في حديث عائشة في الرابع التي قبل الظهر - 00:03:07

ابن عمر يقول انه حفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم انما صلى قبل الظهر ركعتين لكن جاء في حديث عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی قبل الظهر اربعا - 00:03:28

وايضاً في هذا الحديث حديث ام حبيبة من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى له بهن بيت في الجنة وجاء في تفسير هذه الاثنتي عشرة ركعة في رواية الترمذى بانها - 00:03:45

اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان قبل الفجر. ورواية الترمذى سندتها صحيح. ولذلك قال الترمذى حديث حسن صحيح والذي يظهر الله اعلم ان السنن الرواتب ثنتا عشرة ركعة - 00:04:04

وذلك لأن هذا هو الذي عليه اكثر الاحاديث ولأن ايضاً ورد فيه ما لم يرد في غيره. اما العشر ركعات لم يرد فيها الا حديث ابن عمر وابن عمر انما يحكي هذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

ونحن نعلم من هديه عليه الصلاة والسلام انه تارة كان يحث على الشيء ولا يفعله لانشغاله بمصلحة ارجح فمثلا يقول عليه الصلاة والسلام احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما - [00:04:42](#)

يعني هذه اعلى مراتب صيام النافلة طيب هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يوما ويفطر يوما جواب لا وانما كما تقول عائشة كان يصوم حتى يقول القائل لا يفطر - [00:05:03](#)

ويفطر حتى يقول القائل لا يصوم لانه عليه الصلاة والسلام منشغل بمصالح ارجح والمفضول قد يعتريه ما يجعله فاضلا ولذلك يتحمل ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا كان يصلی قبل الظهر ركعتين - [00:05:21](#)

ورآه ابن عمر رآه في احدى المرات صلى قبل الظهر ركعتين وحفظ ذلك ونقله ولكن حديث ام حبيبة هذا من قول النبي عليه الصلاة والسلام اوكده ايضا حديث عائشة وهو ايضا من فعله - [00:05:41](#)

فاجتمع في الاربع قبل الظهر القول والفعل وعلى هذا فعند كثير من المحققين من اهل العلم ان السنة قبل الظهر اربع ركعات وليس ركعتين وعلى هذا تكون السنن الرواتب تكون - [00:05:58](#)

السنن تنتي عشرة ركعة فينبغي للمسلم ان يحافظ عليها في الحظر ويقضيها لو فاتت واما في السفر فالسنة تركها ما عدا سنة الفجر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعها سفرا ولا حظرا - [00:06:16](#)

النوافل عموما لها فوائد عظيمة نقول هذا لان بعض الناس يقول هذه نافلة اذا تركتها ليس علي اثم فنقول لها فوائد عظيمة النوافل الفائدة الاولى ان فيها زيادة اجر وثواب - [00:06:41](#)

وتقرب الى الله تعالى وهذا ظاهر. الفائدة الثانية انها من اسباب نيل محبة الله عز وجل والدليل قول الله تعالى في الحديث القدسى ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:07:05](#)

الفائدة الثالثة وهي فائدة مهمة يغفل عنها بعض الناس وهي انها تكمel النقص والخلل الذي يقع في الفريضة فهل يضمن الانسان انه ادى الفريضة كما امر الله ما في احد منا يظمن - [00:07:31](#)

فيعتبرى الفريضة ما يعتريها من النقص ومن الخلل ومن السهو ومن فهذه النوافل تكمel الخلل الذي يقع في الفريضة ولذلك اول ما يحاسب عليه المسلم من عمله يوم القيمة - [00:07:53](#)

ماذا الصلاة واول ما ينظر في الصلاة للفرائض فان كان فيها نقص فيقال انظروا هل له من تطوع فيكمel النقص الذي في الفريضة بصلة النافلة ولذلك ينبغي للمسلم ان يحرص على النوافل - [00:08:10](#)

وان يجعلها جزءا اساسية من حياته خاصة النوافل يعني الراتبة قال ابن القيم كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ في اليوم والليلة على اربعين ركعة ما هي هذه الاربعون - [00:08:32](#)

اولا الفرائض الصلوات الخمس الصلوات الخمس كم ركعة اربعة واربع واربع هذى اثنى عشر وثلاث خمسطعشر واثنتين سبعطعش اذا سبع عشر ركعة الفرائض سبع عشرة ركعة والسنن الرواتب ثنتا عشرة ركعة نظيف سبعة عشر الى ثنتا عشر كم - [00:08:50](#)

تسعة وعشرين والوتر احدى عشرة ركعة. نظيف احدى عشرة الى تسعة وعشرين اربعين كانت هذه الاربعون ركعة يحافظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة فينبغي لنا جميعا ان نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:16](#)

وان حافظ على هذه الاربعين ركعة لا ننقص عنها قد نزيد عليها لكن لا ننقص عنها والانسان يا اخواني يعني مكون من عادات اذا عود الانسان نفسه على فعل الخير تعتاد نفسه على ذلك وترتاظ ويسهل آآ عليها فعل الخير - [00:09:34](#)

فمثلا هذه الاربع الركعة لو انك يعني الزمت نفسك بها. قلت هذه الاربعون ركعة انا اريد ان اقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام. واحافظ عليها كل يوم كل يوم احافظ على هذه الاربعين ركعة. حتى لو قدر مثلا انها فاتتك سنة الفجر تقظيها. فاتتك سنة الظهر تقظيها - [00:09:55](#)

فاتك الوتر تقضيه وتحافظ على هذه الاربعين ركعة وتقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا وفي هذا الحديث المذكور يعني انظر الى حرص الصحابة والتابعين على اتباع السنة ام حبيبة تقول ما تركتهنمنذ سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم -

الراوي عن ام حبيبة وهو عنبرة ابن ابي سفيان قال ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة الراوي عن عنبرة وهو عمرو بن اوس قال ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبرة - [00:10:38](#)

الراوي عن عمرو بن اوس وهو النعمان بن سالم قال ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو ابن عوف فانظر الى حرصهم على اتباع السنة رضي الله تعالى عنهم نعم هذا العمل وقاية طيلة اليوم من السم والسحر. عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:55](#)

قال من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر. والاظهر من اقوال العلماء ان هذا لا يختص بتمرة عجوة. بل يشمل جميع انواع التمر. بدليل انه جاء في احدى - [00:11:23](#)

روايات مسلم من اكل سبعة تمرات مما بين لابتتها. اي المدينة. قال الشيخ محمد العثيمين رحمه الله كان شيخنا ابن سعدي كان شيخنا ابن سعدين رحمة الله يرى ان ذكر تمر عجوة على سبيل التمثال - [00:11:43](#)

وان المقصود التمر مطلقا. نعم هذا الحديث العظيم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة يعني اكل على الريق سبع تمرات من تمر عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر - [00:12:03](#)

وهذا الحديث متفق عليه وجاء في بعض الروايات ما بين لابتتها واكثر العلماء على ان ذلك لا يختص بتمرة عجوة ولا تمر المدينة وانه يشمل جميع انواع التمر وهذا نقله الشيخ محمد بن عثيمين عن الشيخ ابن سعدي واياضا كان شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله يقول بهذا - [00:12:26](#)

وهذا يدل على ان اكل سبع تمرات على الريق ان لها فائدة كبيرة للانسان ولذلك البلدان التي ينتشر فيها السحر منتشرة عندهم هذه العادة من حين ان يصبحوا - [00:12:51](#)

يكون سبع تمرات هذا معروف من قديم هناك من كتب في الاعجاز العلمي في السنة وذكر بعض التفسيرات لهذا فذكر بعضهم ان التمر انه غني بالمعادن وفيتامينات فقالوا ان فيه الفسفور والكالسيوم وال الحديد وعدة معادن ذكروها - [00:13:10](#)

واياضا فيتامينات فيتامين الف وفيتامينات باء واحد وباثنين ودال ومجموعة اخرى من الفيتامينات يقول هذه مجموعتها يعني تشكل وقاية من من السم لأن السم يكون تأثيره قويا عندما آآ تضعف آآ البنية - [00:13:35](#)

فعندما يكون متتصبا بهذه التمرات السبع يقي باذن الله من السم واما السحر فقالوا ان اكل سبع تمرات يولد حالة حول جسم الانسان وهذه الظاهرة تتشكل درعا واقيا وسياجا من السحر - [00:13:56](#)

بل قالوا حتى كذلك من الارواح الشريرة كالمس ونحوها فتشكل هذه الظاهرة فتجعل السحر لا يقوى تأثيره حتى المس ايضا لا يقوى على اختراق هذه الظاهرة و اذا حافظ على ذلك كل يوم - [00:14:20](#)

فباذن الله تعالى تقيه من من السحر ومن المس ومن السم. وربما ايضا من شرور اخرى فهذا اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي نوح - [00:14:43](#)

وكما ذكرت ان تجارب الناس تؤيد هذا ولذلك يعني هذه من الامور آآ الحسنة لكن يعني لا يقال باذن ذلك سنة وانما هي كالحجامة كشرب العسل وكالكي لكن يجب اعتقاد ان ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم حق - [00:14:59](#)

وان من اكل سبع تمرات على الريق لم يصبه سم ولا سحر هذا امر مقطوع به لأن الذي اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يعني يعني فائدة عظيمة - [00:15:24](#)

لو عود الانسان نفسه عليها فانها باذن الله تقيه من هذه الشرور والتي انتشرت في الوقت الحاضر واكثر ما تنتشر في البيئات التي يضعف فيها التدين وتقل فيها اثار النبوة - [00:15:46](#)

يكثر فيها السحر والشعوذة ونحو ذلك لكن المسلم يتحصن يتحصن من ذلك بالاذكار واياضا يتحصن بمثل ما اشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام من التصبح بسبعين تمرات كل يوم باذن الله تعالى - [00:16:05](#)

اـ تـ قـيـهـ مـنـ ذـلـكـ بـلـ اـنـ بـعـضـهـ ذـكـرـ حـتـىـ اـنـ السـبـعـ تـمـرـاتـ اـيـضاـ تـقـيـهـ حـتـىـ مـنـ الـعـيـنـ يـقـولـونـ هـذـيـ كـلـهاـ الـعـيـنـ وـالـمـسـ وـالـسـحـرـ وـالـسـمـ باـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ خـاصـةـ مـنـ اـخـذـهـ - 00:16:27

مـوـقـنـاـ بـهـ وـلـيـسـ مـجـرـدـ تـجـرـبـةـ مـعـهـ ذـيـ يـظـهـرـ اـنـ لـيـظـهـ اـنـ يـظـهـرـ اـنـ يـقـيـهـ كـلـامـ مـتـلـازـمـاـ اـذـاـ اـصـابـهـ اـظـرـهـ فـيـ الغـالـبـ يـعـنـيـ لـانـ لـاـ يـقـالـ اـصـابـهـ اـذـاـ اـحـدـ اـثـرـاـ - 00:16:40

بـيـنـهـماـ تـقـارـبـ فـيـ الـمـعـنـىـ نـعـمـ يـشـمـلـ الرـطـبـ وـيـشـمـلـ التـمـرـ وـجـمـيـعـ اـنـوـاعـ التـمـرـ لـاـ هـذـاـ خـاصـ فـقـطـ بـمـاـ ذـكـرـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـمـاـ كـانـ فـيـ مـعـنـاهـ السـمـ وـالـسـحـرـ لـكـنـ ذـكـرـ بـعـضـهـ اـنـ يـاـيـضاـ يـعـنـيـ السـحـرـ يـشـمـلـ المـسـ وـيـشـمـلـ الـعـيـنـ اـيـضاـ - 00:17:07

وـذـكـرـتـ لـكـمـ تـفـسـيرـ يـعـنـيـ ماـ كـتـبـهـ فـيـ الـاعـجـازـ الـعـلـمـيـ فـيـ السـنـةـ ذـكـرـواـ فـيـ هـذـاـ كـلـامـ كـثـيرـاـ يـقـولـونـ تـتـوـلـدـ هـالـةـ حـوـلـ الـأـنـسـانـ وـتـكـوـنـ كـالـسـيـاجـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ تـقـيـهـ مـنـ مـنـ السـحـرـ يـقـيـهـ مـنـ الـمـسـ تـقـيـهـ مـنـ الـعـيـنـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:17:30

نـعـمـ لـاـ ذـيـ يـظـهـرـ اـنـ يـظـهـرـ اـنـ يـاـيـضاـ مـعـلـومـ عـنـ الـأـطـبـاـ وـخـبـرـاءـ التـغـذـيـةـ اـنـ مـاـ يـأـكـلـهـ اـنـ اـيـشـ لـاـ يـأـكـلـ شـيـئـاـ قـبـلـهـ اـيـهـ يـأـكـلـ سـبـعـ تـمـرـاتـ عـلـىـ الـرـيـقـ مـبـاـشـرـةـ مـنـ قـالـ تـصـبـحـ

مـعـ تـصـبـحـ يـعـنـيـ كـانـتـ فـيـ اـوـلـ يـعـنـيـ مـاـ يـأـكـلـهـ فـيـ الصـبـاحـ - 00:17:46

يـعـنـيـ عـلـىـ الـرـيـقـ وـهـذـاـ اـيـضاـ مـعـلـومـ عـنـ الـأـطـبـاـ وـخـبـرـاءـ التـغـذـيـةـ اـنـ مـاـ يـأـكـلـهـ اـنـ اـيـشـ لـاـ يـأـكـلـ شـيـئـاـ قـبـلـهـ اـيـهـ يـأـكـلـ سـبـعـ تـمـرـاتـ عـلـىـ الـرـيـقـ يـسـهـلـ هـظـمـهـ لـاـنـ الـمـعـدـةـ خـاوـيـةـ بـخـلـافـ مـاـ يـؤـكـلـ بـعـدـ ذـلـكـ فـتـكـوـنـ الـمـعـدـةـ يـعـنـيـ مـمـتـلـئـةـ فـلـاـ يـكـوـنـ النـفـعـ كـبـيرـاـ - 00:18:05

نـعـمـ هـلـ اـيـشـ اـيـ نـعـمـ مـمـكـنـ اـحـسـنـتـ. مـمـكـنـ مـنـ اـبـتـلـيـ بـالـعـيـنـ وـالـسـحـرـ يـذـكـرـ لـهـ هـذـاـ فـلـاـ شـكـ اـنـ اـنـهـ تـسـاعـدـ تـسـاعـدـ عـلـىـ الـاـقـلـ فـيـ التـخـفـيفـ مـنـهـ اـيـ نـعـمـ - 00:18:24

يـشـمـلـ نـعـمـ اللـهـ اـعـلـمـ يـقـولـ هـلـ يـشـمـلـ الـمـسـلـمـ وـغـيـرـ الـمـسـلـمـ ؟ اللـهـ اـعـلـمـ. طـيـبـ اـهـ نـعـمـ الـفـائـدـةـ لـلـيـ بـعـدـ نـعـمـ. دـعـاءـ جـامـعـ مـنـ الـادـعـيـةـ التـيـ

كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـكـثـرـ مـنـهـ مـاـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ - 00:18:56

بـخـارـيـ عنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـنـتـ اـخـدـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـنـتـ اـسـمـعـهـ كـثـيرـاـ يـقـولـ اللـهـمـ اـنـ اـعـوـزـ بـكـ مـنـ الـهـمـ وـالـحـزـنـ وـالـعـجـزـ وـالـكـسـلـ وـالـبـخـلـ وـالـجـبـنـ وـالـضـلـعـ الدـيـنـ وـغـلـبـةـ الرـجـالـ - 00:19:26

قـالـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ الـمـكـرـوـهـ وـالـوـارـدـ عـلـىـ الـقـلـبـ اـنـ كـانـ مـنـ اـمـرـ مـسـتـقـبـلـ يـتـوقـعـهـ اـحـدـ الـهـمـ وـانـ كـانـ مـنـ اـمـرـ مـاضـ قـدـ وـقـعـ اـحـدـ الـحـزـنـ. وـتـخـلـفـ الـعـبـدـ عـنـ اـسـبـابـ الـخـيـرـ وـالـفـلـاحـ اـنـ كـانـ لـعـدـ قـدـرـةـ - 00:19:46

فـهـوـ الـعـجـزـ وـانـ كـانـ لـعـدـ اـرـادـتـهـ فـهـوـ الـكـسـلـ. وـعـدـ النـفـعـ مـنـ اـنـ كـانـ بـيـدـنـهـ فـهـوـ الـجـبـنـ وـانـ كـانـ بـمـالـهـ فـهـوـ الـبـخـلـ. وـاـسـتـيـلـاءـ الـغـيـرـ عـلـىـ

الـمـالـ اـنـ كـانـ بـحـقـ فـهـوـ مـنـ ضـلـعـ الدـيـنـ. وـانـ كـانـ بـيـاطـلـ - 00:20:06

فـهـوـ مـنـ قـهـرـ الرـجـالـ. نـعـمـ هـذـاـ الدـعـاءـ مـنـ الـادـعـيـةـ الـعـظـيمـةـ الـجـامـعـةـ وـالـتـيـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـكـثـرـ مـنـهـ وـلـذـكـ يـنـبـغـيـ انـ

نـحـفـظـهـ جـمـيـعـاـ وـانـ نـكـثـرـ مـنـهـ اـقـتـدـاءـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:20:26

اـجـعـلـهـ مـعـ اـذـكـارـ الـصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ بـلـ رـبـماـ يـعـنـيـ تـزـيـدـ عـلـىـ ذـلـكـ. لـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ يـكـثـرـ مـنـهـ خـادـمـهـ اـنـسـ يـقـولـ كـنـتـ

اسـمـعـهـ يـكـثـرـ مـنـهـ يـقـولـ هـذـاـ الدـعـاءـ - 00:20:47

اـسـتـعـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـلـهـ مـنـ اـمـورـ ثـمـانـيـةـ وـهـيـ الـهـمـ وـالـحـزـنـ وـالـعـجـزـ وـالـكـسـلـ وـالـبـخـلـ وـالـجـبـنـ وـغـلـبـةـ الدـيـنـ وـقـهـرـ الرـجـالـ

وـاـذـ تـأـمـلـتـ الـمـكـرـوـهـ الـوـارـدـ عـلـىـ الـأـنـسـانـ تـجـدـ اـنـ لـاـ يـكـوـنـ لـاـ فـيـ هـذـاـ اـمـورـ ثـمـانـيـةـ - 00:21:03

لـانـ الـمـكـرـوـهـ الـوـارـدـ عـلـىـ الـقـلـبـ اـنـ كـانـ عـنـ اـمـرـ مـسـتـقـبـلـ اـحـدـ الـهـمـ مـنـ كـانـ عـنـ اـمـرـ مـضـىـ اـحـدـ الـحـزـنـ وـعـدـ فـعـلـ الـأـنـسـانـ الـخـيـرـ اـنـ

كـانـ لـعـدـ قـدـرـتـهـ فـهـذـاـ هوـ الـعـجـزـ - 00:21:26

وـانـ كـانـ لـعـدـ اـرـادـتـهـ فـهـذـاـ هوـ الـكـسـلـ وـعـدـ نـفـعـ الـأـخـرـينـ اـنـ كـانـ بـيـدـنـهـ هـذـاـ هوـ الـبـخـلـ وـاـسـتـيـلـاءـ الـأـخـرـينـ

عـلـىـ مـالـ الـأـنـسـانـ اـنـ كـانـ بـحـقـ فـهـذـاـ هوـ غـلـبـةـ الدـيـنـ وـفـيـ روـاـيـةـ ضـلـعـ الدـيـنـ - 00:21:42

وـانـ كـانـ بـغـيـرـ حـقـ فـهـذـاـ هوـ قـهـرـ الرـجـالـ فـاـنـظـرـ كـيـفـ اـنـ هـذـاـ الدـعـاءـ جـمـعـ هـذـاـ اـمـورـ ثـمـانـيـةـ اـمـاـ الـهـمـ وـالـحـزـنـ فـهـيـ مـاـ يـكـدرـ عـلـىـ الـأـنـسـانـ حـيـاتـهـ وـلـذـكـ تـجـدـ الـأـنـسـانـ الـمـهـمـومـ

- 00:22:00

لـنـ مـاـ يـخـشـعـ فـيـ صـلـاـتـهـ الـأـنـسـانـ الـمـهـمـومـ لـاـ يـخـشـعـ لـاـ يـبـتـسـمـ لـاـ يـسـعـ تـجـدـ اـثـارـ الـهـمـ عـلـىـ وـجـهـ فـتـجـدـ الـأـنـسـانـ عـنـدـمـاـ يـرـوـنـ يـقـولـ فـلـانـ

مهموم ما لنا نرى فلان مهموم - 00:22:20

مهموم شيء في المستقبل قلق عليه والحزن يحزن عن امر قد مضى مصيبة وقعت له في ما له او في اهله او في بدنها او في اي شيء والهم ليس مطلوبا الهم والحزن ليس مطلوبا. وليس مأمورا به. بل لم يرد الحزن في القرآن الا - 00:22:36

منهيا عنه او منفيا كلمة الحزن في القرآن لم ترد الا على سبيل النفي او النهي ولا تحزن عليه ولا هم يحزنون ولا تهنوا ولا تحزنوا كلها كما قال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله - 00:23:06

ان الله لم يأمر بالحزن لانه ليس فيهفائدة بل نهى عنه وهكذا ايضا الهم ولذلك على الانسان ان يتبع عن الحزن وعن اسبابه وان يرفع مستوى الصبر لديه لأن الذي يحدث الهم والحزن احيانا هو ظعف الصبر وقلة الصبر - 00:23:30

ترفع مستوى الصبر يعني في المستقبل لا يهتم قل ما قدره الله عز وجل فسيكون والحزن يقول هذه مصيبة يسترجع فيها يقول انا لله وانا اليه راجعون ويستحضر ان ما عند الله خير وابقى - 00:23:57

ويكون منشرح الصدر منطلاقا متفائلا وايضا يتکيف مع ظروفه يعني بغض الناس قد تكون ظروفه صعبة يتکيف مع هذه الظروف اما ان الانسان يعيش حزينا كثيبة معظم وقته هذا يؤثر عليه - 00:24:13

تؤثر عليه في صحته واثر عليه بتعامله مع الاخرين تؤثر عليه حتى في عبادته الحزين او المهموم هل سيخشى في صلاته هسا يقوم الليل بتضرع اه بخشووع وحضور قلب وانكسار - 00:24:31

تجد ان الهم والحزن غالب عليه ولذلك فالهم والحزن ينبغي ان يتبع عن الانسان ما امكن. لكن احيانا يكون رغمما عن الانسان فإذا كان رغمما عن الانسان فان الله يكفر عنه به من سيناته - 00:24:53

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من هم ولا حزن وحتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله عنه بها من سيناته اذا كان رغمما عن الانسان لكن ليس مطلوبا - 00:25:12

المطلوب ان الانسان يغلب جانب التفاؤل ويحرص على الابتعاد عن الحزن واسباب الحزن حتى يعني على الواقع الامة يتبع عن الانسان عن اسباب الحزن. اللهم تكفل بحفظ الدين الله عز وجل متکفل بحفظ الدين - 00:25:27

واخبر سبحانه عن محاولات اعداء الاسلام اطفاء نور الله وان الله حافظ دينه. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا يتم نوره ولو كره الكافرون فالله وعد باتمام نوره - 00:25:44

بكراه من الكافرين حتى بكراه من الكافرين ولو كره الكافرون الانسان مطلوب منه ان يفعل ما هو مطلوب منه ولا يحزن ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم في اصعب الظروف - 00:26:00

في غزوة الاحزاب التي وصفها الله تعالى بأنها قد بلغت القلوب الحناجر زاغت الابصار وبلغت قلوب الحناجر الى هذه الدرجة ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه - 00:26:14

وقال انه قد زويت لي الارض ورأيت مشارقها ومغاربها وانه سيبلغ ملك امتى ما زوي لي منها. يقول في تلك اللحظات العصيبة انظر الى الى التفاؤل العظيم كان عليه الصلاة والسلام عظيم التفاؤل - 00:26:29

والعجز والكسيل ايضا ينبغي ان يتبع عن الانسان عن هذا العجز وهذا الكسل يحرم الانسان من الخير في امور دينه وامور دنياه الكسول لا يفلح. وهكذا العاجز فينبغي ان يتبع عن ذلك - 00:26:45

وان يكون صاحب مبادرة وصاحب قوة في العبادة المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه يرفع يوم القيمة الى الله من اهل النار اربعة - 00:27:05

اربعة اشخاص فيقول احدهم يا رب اذ اذنجيتنى من النار فلا تعدنى فيها فیأمر الله تعالى به فيدخل الجنة واما الثالثة الاخرون فيأمر الله بهم فيرجعون للنار هم كلهم مستحقون للنار - 00:27:24

لكن الله امر بان يعرضوا عليه لعلهم يعني يطلبون من الله ان يرحمهم ويسألون الله ان يرحمهم واحد منهم يتكلم والثلاثة ساكتون هذا الذي تكلم امر الله به وادخل الجنة - 00:27:42

والثلاثة الساكتون ارجعوا الى النار لأنهم يستحقونها اصلا اخذ بعض الشراح من هذا فائدة وهي ذم العجز والكسل يعني ينبغي ان الانسان يبادر كلما لاحت في الله فرصة خير يبادر. هؤلاء الله تعالى اخرجكم من النار وانتم مستحقون له وتعلمون ذلك. وعرضكم -

00:27:57

فينبغي ان ان تطلب من الله الرحمة وتسأله الجنة اما انت تبقو ساكتين هذا عجز وهذا تفريط ولذلك امر الله بان يرجعوا الى النار لانهم اصلا مستحقون لها ما ظلمهم الله تعالى - 00:28:17

النار لانهم اصلا مستحقون لها ما ظلمهم الله تعالى - 00:28:17

بينما الاول تكلم وسائل الله ان يرحمه وقال يا ربى كما اخرجتني من النار فلا ترجعنى اليها مرة اخرى فادخله الله الجنة برحمته ففي  
هذا قال اهل العلم حث على الكيس وذم للعجز والكسل - 00:28:35

هذا قال أهل العلم حتى على الكيس وذم للعجز والكسيل - 00:28:35

والجبن والبخل ايضا من الاخلاق الذميمة فالبخل خلق ذميم ومن اخلاق اليهود سواء كان البخل بالمال او البخل بالعلم او البخل بالجاه وهذا ايضا الجبن وهو ضد الشجاعة ان يكون الانسان - 00:28:54

بالجاه وهذا ايضا الجبن وهو ضد الشجاعة ان يكون الانسان - 00:28:54

كثير الخوف من الآخرين ليس عنده الشجاعة فالشجاعة خلق كريم بين التهور وبين اه الجبن وغلبة الدين وقهـر الرجال يعني

استيلاء الآخرين على ما، الإنسان، الماء، حرث النفوس، على محبته وتحبّه، الماء، حما حما - 00:29:17

فإذا استولى الآخرون على مال الإنسان ان كان بحق هذه غلبة الدين او ضلع الدين وان كان بغير حق فهذا هو قهر الرجال ان الانسان يُخذل ماله بغير حق، ويُعذّب عن عزّ تخلصه لنفسه - 00:29:44

يؤخذ ماله بغير حق ويعجز عن تخلصه لنفسه - 00:29:44

ويعجز عن تخلیص نفسه هذا هو قهر الرجال الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعیذ بالله منه. فما اعظم هذا الدعاء وما اشمله دعاء عظيم جامع كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر منه فینبغی لنا جميعاً ان نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم وان نکثر منه -

00:30:03

نعم ما يبقى للانسان يوم القيمة. الانسان ينسى يوم القيمة كل نعيم وكل بؤس مرت به في الدنيا. ولا يبقى الا ما قدمت يداه. ففي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال، يؤتى بانعم اهل الدنيا من - 00:25:30

صحيح مسلم ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يؤتى بانعم اهل الدنيا من - 00:30:25

**اهل النار يوم القيمة فيصبح في النار صبغة.** ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا والله يا رب. ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا. فيصبح - 00:30:46

بashed الناس بؤسا في الدنيا. فيصبح - 00:30:46

في الجنة صبغة. ويقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤساً قط؟ هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا مر بي شدة قط. فاذا كان اعظم بنى ادم نعيم - 00:31:06

واشدهم بؤسا يقول ان ذلك فما بالك بغيرهما نعم الانسان يوم القيمة ينسى جميع ما مر به في الدنيا من نعيم او من بؤس بل حتى [الانسان في الدنيا - 00:31:26](#)

٠٠:٣١:٤٨ - ٢٠٢٢-١١-٢٥ | دفتر کار شعبہ القلمون

ويؤتى يوم القيمة برجلين الرجل الاول انعم اهل الدنيا من اهل النار يعنى منذ ان خلق الله ادم  
الـ ٠٥:٣٢ - ١٧:٦٨

اكثرهم تنعما وترفا لكنه من اهل النار فيؤتى به فيصبغوا في النار صبغة يغمض في غمضة ثم يخرج منها ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خباقطها مد ياك نعمه قط بعن... فـ الدنا - 00:32:27

خبر اقطع ها، مر بک نعیم قط يعني في الدنيا - 00:32:27

فما بالك بغيره - 00:32:46

فما بالك بغیره - 00:32:46

والرجل الثاني اشد الناس بؤسا في الدنيا. تصورمنذ ان خلق الله ادم الى قيام الساعة. انسان بئيس ما في احد اشد بؤسا منه كل مصائب الدنيا على رأسه اشد بني ادم بؤسا لكته من - 00:33:06

مصابيح الدنيا على رأسه اشد بنى ادم بؤسا ل肯ه من - 00:33:06

أهل الجنة فيصيغ في الجنة صابرون في غمضة ثم يخرج منها ويقال له هل رأيت بؤساً قط؟ هل مر بك شدة قط؟ ماذا يقول قل لا

والله يا رب ما رأيت شدة قط ولا مر بي بؤس قط - 00:33:29

اذا كان هذا اشد الناس بؤسا فما بالك بغيره فالانسان ينسى ما ماربه في هذه الدنيا ولا يبقى الا العمل وهذا يبين لنا حقاره هذه الدنيا وانها لا تستحق من الانسان - 00:33:47

كل هذا العناء وكل هذا النصب وكل هذا الشقاء وكل هذا الكدح ان الانسان لابد ان يعرفها على حقيقتها واذا لم يعرفها الان على حقيقتها فانه لا بد ان يعرف على حقيقتها عند لقاء الله - 00:34:07

عند ساعة النقلة من عالم الدنيا الى عالم الاخرة يعرف الدنيا على حقيقتها ينبغي الا يفتر الانسان بالدنيا. لأن الدنيا تغير من لا يعرفها. كما قال ربنا سبحانه يا ايها الناس - 00:34:29

ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور امور الدنيا لكن لو انه عرف الدنيا على حقيقتها ما تشبت بها وتعلق بها هذا التعلق الشديد فانظر الى ان هذين الرجلين - 00:34:51

يعني ضرب الله تعالى لنا بهما المثل اشدبني ادم تنعموا واسدهم بؤسا كل واحد منهم ليس فقط يقول لا بل يحلف على ذلك يقول لا والله يا رب لاحظ قوله لا والله يا رب. الاول يقول لا والله يا رب ما مر بي نعيم قط - 00:35:11

والثاني يقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ويحلفان على ذلك فالانسان ينسى ما ماربه في هذه الدنيا فاذا كان هذان الرجل اشدبني ادم تنعموا واعظمهم بؤسا - 00:35:33  
ينسيان ما مربهما في الدنيا فما بالك بغيرهما - 00:35:50